

## بحار الأنوار

« صفحة 414 » أنه قال لأمير المؤمنين عليه السلام : إن على باب المسجد قوما يزعمون

أنك ربهم ! فدعاهم فقال : ويلكم إنما أنا عبد الله مثلكم آكل الطعام وأشرب الشراب ، فاتقوا الله وارجعوا . فأتوه في اليوم الثاني والثالث فقالوا مثل ذلك ، فقال لهم : والله إن تبتم وإلا قتلتم أحيث قتلة . فدعا قنبر وأتى بقدم فحفر لهم أخدودا بين باب المسجد والقصر ، فدعا بالحطب فطرحه والنار فيه وقال : إني طارحكم فيها أو ترجعوا . فأبوا فحذف بهم فيها حتى احترقوا . وقال بعض أصحابنا : لم يحرقهم وإنما أذخن عليهم ثم قال عليه السلام : لما رأيت الأمر أمرا منكرا \* أوقدت ناري ودعوت قنبرا ثم احتفرت حفرا وحفرا \* وقنبر يحطم حطما منكرا 34 - ومنها في مدح أهل البيت عليهم السلام : قد يعلم الناس أنا خيرهم نسبا \* ونحن أفخرهم بيتا إذا فخرنا رهط النبي وهم مأوى كرامته \* وناصروا الدين والمنصور من نصرنا والأرض تعلم أنا خير ساكنها \* كما به تشهد البطحاء والمدن والبيت ذو الستر لو شأوا يحدثهم \* نادى بذلك ركن البيت والحجر بيان : لعل [ المراد من ] علم الأرض : علمها على تقدير الحياة ، أو المراد أهل الأرض . وشهادة البطحاء وأمثالها أيضا بلسان الحال أو أهلها . 35 - ومنها في الفخر وإظهار المكارم : إذا اجتمعت عليا معد ومدح \* بمعركة يومنا فإني أميرها مسلمة أكفال خيلي في الوغا \* ومكلمة لباتها ونحوها